

يجب أن نكون جريئين فنعتزف بأغلاطنا وندرس أسبابها جيداً إذا كنا نريد أن نحافظ على كرامتنا القومية وأن نتقدم مع الأمم الحية.

ألماني يجد طريقة عبقرية ليحدد عيد ميلاده 46 ساعة متواصلة



بعد دخوله موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية العام الفائت عبر تسجيله أطول عيد ميلاد في العالم سافر فيه 46 ساعة متواصلة، قرر الشاب الألماني سفن هاغايمر هذا العام أن يكتفي بالاحتفال مع زوجته في المنزل. سافر الألماني سفن هاغايمر العام الفائت من أوكلاند في الولايات المتحدة الأميركية إلى نيوزيلندا ثم بريسان في أستراليا ومن ثم إلى هونولولو وصولاً إلى هاواي حيث كانت زوجته بانتظاره، بعدما تمكن من استغلال الفوارق الزمنية في هذه البلدان، لكي يبقى في يوم عيد ميلاده، وهو ما وصفته صحيفة «تايم» الأميركية بالخطط العبقرية، الذي استحق «هاغايمر» بسببه دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية. وبحسب «تايم»، يكتفي الشاب الألماني في عيد ميلاده السابع والعشرين هذا العام بالاحتفال وسط الأهل والأصدقاء في منزله، غير أنه ما زال يحتفظ باللقب في موسوعة غينيس بعدما انتزعه من الشاب «ترجس بهيجي» من كراتشي. وكان بهيجي قد احتفل بأطول عيد ميلاد في العالم بعدما امتد الاحتفال من خلال سفره 35 ساعة متواصلة، انتقل خلالها من كراتشي إلى سنغافورة وصولاً إلى سان فرانسيسكو، مع البقاء في النطاق الزمني ليوم عيد مولده.

تناول المشروبات المنشطة قد يؤدي إلى فقدان البصر



فقدت امرأة إيرلندية حاسة البصر نتيجة إدمانها على تناول كميات كبيرة من مشروب منشط يوميًا. أصبحت الإيرلندية الشمالية لينا لوباري (26 سنة)، وهي أم لثلاثة أطفال، امرأة ضريرة، نتيجة إدمانها على تناول 28 علبة يوميًا من المشروب المنشط «Red Bull». إن تناول هذه الكمية من مشروب يحتوي على نسبة عالية من السكر تسبب في زيادة وزن لينا لوباري كثيرًا (حوالي 160 كغ). إضافة إلى هذا بدأت تعاني من مشاكل صحية عديدة، وبعد نقلها إلى المستشفى اعترفت بأنها خلال السنوات الخمس الأخيرة كانت تعاني من آلام في الرأس وصداغ نصفية، ولم تكن تهتم بذلك واكتفت بتناول أدوية مسكنة. يقول الأطباء بدات في دماغ المرأة تحدث «تغيرات مضرّة»، وعلميا فقدت بصرها، نتيجة ارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة ما تسبب في تورم الأعصاب البصرية. تقول لوباري: «فقدت وعيي وعندما استقيت أدركت أنني لم أعد أرى شيئًا، بقيت في الفراش ستة أيام لعدم قدرتي على رفع رأسي عن المذدة». منع الأطباء لوباري من تناول المشروبات بمقدار 30 كغ أخرى.

«إكسبير الشباب» أصبح حقيقة

تمكن العلماء من ابتكار مستحضر طبي «إكسبير الشباب» يليل عمر الإنسان إلى 135 سنة. اختبر العلماء الإسبان الذين ابتكروا هذا المستحضر العجيب «إكسبير الشباب» الذي يمكنه إطالة عمر الإنسان إلى 135 سنة، على الفئران المخبرية، حيث تمكنوا من إطالة عمرها بنسبة 65 في المئة. عند اختيار هذا المستحضر المكون من جزئيتين تحجب مفعول البروتين المسؤول عن تنظيم ولادة الخلايا الجذعية، لاحظ الباحثون تباطؤ شيخوخة الفئران. يقول رئيس الفريق العلمي فيرناندو غارسيا، «نعتقد أن الفئران نموذج جيد لمقارنتها بالإنسان في هذا الموضوع. نظريًا يمكن أن تصبح استنتاجاتنا الأساس في الاختبارات السريرية». تجدر الإشارة إلى أن الاختبارات في البداية أجريت لعلاج عدد من الأمراض التي تظهر في الشيخوخة المبكرة. ولكن اتضح للباحثين أن المستحضر مفعولًا غير متوقع، حيث اتضح أنه إضافة إلى علاج المرض الناتج من الشيخوخة المبكرة، فإنه يعيد الحيوية الشبابية إلى خلايا الجسم. بحسب قول العلماء، سيتم إعداد «إكسبير الشباب» لاختباره على الإنسان، ولأجل ذلك يجب إجراء بعض البحوث الإضافية التي تتركز على كيفية طرد البروتين المسؤول عن الشيخوخة من الجسم.

قلة القدرات العقلية تزيد احتمال النوبة القلبية



أظهرت دراسات جديدة أن الناس الذين لا يمتلكون مهارات التفكير قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالنوبة القلبية أو الجلطة الدماغية. وخلص العلماء إلى هذه النتائج بعد رصد التطور الحاصل لما يقارب 4 آلاف شخص لمدة 3 سنوات، بمتوسط عمر يناهز 75 سنة. وخلصت نتائج الاختبارات إلى أن 85 في المئة ممن يفتقرون للمهارات هم الأكثر عرضة للإصابة بنوبة قلبية، فيما يتعرض 51 في المئة من أصحاب الدرجات العليا للإصابة بجلطة دماغية. وقال الدكتور بهنام سبيان، من المركز الطبي لجامعة لايدن في هولندا: «تبين هذه النتائج أن وظيفتي القلب والدماغ ترتبطان مع بعضهما بعضًا بشكل وثيق»، وأضاف أن هذه النتائج: «تؤكد أن تقييم الوظائف المعرفية يجب أن يكون جزءًا من تقييم مخاطر القلب والأوعية الدموية في المستقبل». وقد تم تسجيل 375 نوبة قلبية و155 جلطة دماغية أثناء هذه الدراسة. وأشار سبيان إلى أن النتائج الجيدة في اختبارات التفكير والذاكرة هي مقياس لصحة الدماغ، فيما تشير النتائج الدنيا للاختبارات أن الدماغ في حالة سيئة.



العثور على ثاني أضخم ثعبان بورمي في ولاية فلوريدا

تم إلقاء القبض على الثعبان البورمي العملاق في حديقة الوطنية أيفرجليز في ولاية فلوريدا. ويعتقد أن يكون الثعبان الضخم ثاني أكبر حيوان من نوعه تم إيجاده في الولاية، حيث يصل طوله إلى 18 قدمًا و3 إنشات، ويحتاج رفعه إلى خمسة أشخاص. ويبلغ وزنه 130 باوندا. وقد تم اكتشافه من قبل الباحثين على طول وادي القرش في 9 تموز، قبل أن يتم قتله في ما بعد بالموت الرحيم.



آخر الكلام

سورية... معارضة معتدلة لكنها مساحرة

♦ توفيق بن رمضان*

نسمع هذه الأيام المتحالفين ضد سورية يتحدثون عن حماية المعارضة التي دربتها وسلحتها الولايات المتحدة الأميركية، ومن المفارقات الغربية والعجيبة أن تدريبهم وتدخلاتهم تتم على أراضي دول عربية مجاورة لسورية، وقد أطلق الإعلام الغربي المتصهين على المسلحين اسم «المعارضة المعتدلة»، وطبعاً إعلامنا التابع، إعلام تبع، تبني هذا الاسم وأصبح يتداوله في أغلب المنابر الإعلامية العربية، فالسواد الأعظم من الإعلاميين عندما مثل الببغاوات يعيدون ما يلقونهم من دون تمحيص وتثبت، فالفقائمون على الإعلام الغربي المتصهين يضعون المصطلحات وإعلامنا العميل والمأجور يلوكلها ويعيدها ويتبناها بكل غباء وحمق، فكيف لمعارضة معتدلة أن تكون مسلحة، ما هذا الحمق والغباء؟ فالمنطق يقول بمجرد أن يرفع أي معارض السلاح في وجه دولته فهو يتحول إلى مجرم متطرف وإرهابي، وكل هذا الصنف من المعارضات هم خونة وعملاء، يحولون إلى أدوات تستعمل في تنفيذ الأجدات الصهيونية-غربية في الهيمنة والسيطرة على دولهم من أجل إخضاعها ونهب ثرواتها ومقدراتها.

يقولون عنهم أيضاً إنهم مقاتلون من أجل الحرية، وهل توجد حرية في باقي دول العالم؟ طبعاً لا، إذا لماذا التركيز على دول العالم العربي؟ بل هل هناك حرية حقيقية في دول الغرب و«إسرائيل»؟ إن القتال من أجل الحرية والتحرر يكون ضد الغزاة والمحتلين، أما المطالبة بالحرية في الأوطان فلا تكون بالقتال والسلاح، بل بالعمل السياسي السلمي السدود والمتواصل من دون اللجوء للعنف والقتال.

لا شك أن الأعراف والمواثيق في كافة أنحاء العالم وطبعاً في دول الغرب تقول إن كل من يرفع السلاح ضد دولته وجيشه لا بد أن يتم التعامل معه بالسلاح من دون شفقة ولا رحمة، فهل تريدون من الجيش السوري أن يستقبل المعارضة المسلحة والمترتبة بالورود؟ ومن جهة أخرى سؤال يسأل للغرب المتصهين، وعلى رأسه زعيمته أميركا التي استعبدتهم وصادرت قراراتهم، وسطت على كامل الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، أسالكم: هل ستقبلون بأن تسلب بعض الدول العربية معارضاتهم؟ وهل ستقبلون من باقي دول العالم أن تدعم وتحمي العصابات والمعارضات المسلحة عندهم؟

إنه الكيد والتآمر على دولنا، فكما حاولت الشعوب العربية الوقوف والهوض والتحرر تجهضون محاولاتهم المتتالية، وهذا التآمر متواصل منذ عدة قرون، فقد احتلوا دولنا سابقاً بدعوات التحرر من العثمانيين، واليوم يدبرون ويستنزفون العالم العربي بدعوات الديمقراطية وحقوق الإنسان!

لقد أصبحت اللعبة مكشوفة وكل التفاف الغربي في المنابر الإعلامية والخطابات السياسية لقادتهم عن الحرية والديمقراطية هي مؤامرات مفضوحة، إنهم يروجون ويدعون أنهم يدعمون الديمقراطية والتحرر في العالم العربي، ولكن عندما ينتخب طرف غير مرغوب فيه يهذد مصالحهم ينقلون عليه ويحاصرونه، وقد فعلوا هذا مع حماس في غزة، كما فعلوا سابقاً مع مصدق في إيران وفي العديد من دول أميركا الجنوبية وأفريقيا، إنها الكذبة الكبرى والتفاف الأعمى المفضوح لسياسة الغرب المتصهين المتعطل للهيمنة والسيطرة.

لكن المصيبة أنهم في كل مرة يتمكنون من اختراق دولنا ومجتمعنا بسهولة، لأن بعض البسطاء من المتتافقين والعملاء من السياسيين العرب ينخرطون بغباء في هذه الألعاب والمؤامرات التي تحاك ضد أوطانهم وشعوبهم، وهذا ما حصل في العراق وسورية وليبيا وفي العديد من الدول العربية الأخرى، وكما قال أحدهم «يجب إعداد 10 رصاصات... واحدة للعدو والباقي للعملاء والخونة من بني جلدتنا»، ولولا الخونة والعملاء من الذين يزعمون أنهم نخب سياسية لما وصلنا إلى ما نحن عليه من دمار وفتنة وتناحر واقتتال، ويزعمون أنهم نخب وفي الحقيقة هم لم ينتخبهم أحد، بل هم مجنونون من الدوائر الاستخباراتية الصهيونية - غربية، تصدر لهم الأوامر من أسياهم وتوكل إليهم أدوار ومهام يقومون بها مقابل المال أو الوعود في السلطة والحكم.

حقاً لولا الخونة والعملاء من المرتزقة العرب لما تمكن الغرب المتصهين من اختراق أمتنا والنجاح في ما الحقه من دمار في دول العالم العربي، ولما تمكن من تنفيذ أجداته التي عجز عن تنفيذها منذ عشرات السنين على رغم كل الدعم والتعاون مع بعض العملاء من القادة العرب والصهاينة في «إسرائيل»، وعلى رغم تدخلاته المباشرة بالأموال والجيش في حروبه على العراق وأفغانستان، حقاً لقد حقق العملاء والخونة من التورجيين الأغبياء والحمقى للغرب والصهاينة ما لم يملوا بتحقيقه منذ عدة عقود، على رغم تدخلاتهم العسكرية وعلى رغم كل ما أنفقوه من أموال طائلة على حروبهم المباشرة والخفية في العراق وأفغانستان وكامل المنطقة العربية.

* كاتب وناشط سياسي ونائب تونسي سابق
romdhane.taoufik@yahoo.fr